

تفسير سورة الحشر (4) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم نهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول - [00:00:02](#)

وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجبتهم عليه من خير ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء. والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - [00:00:31](#)
كي لا يكون دولة كي لا يكون دولة كي لا تكون دولة كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله - [00:00:55](#)

ان الله شديد العقاب فقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم - [00:01:17](#)
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه. فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعده يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا - [00:01:39](#)
انك رؤوف رحيم ما ابدأ في متابعة الحديث على هذه الايات الكريكات المباركات سألني سائل سؤالين غريبين عجيبين الاول منهما ان بعض النساء في بعض البلاد الاسلامية اذا ماتت المرأة يقول هو يقول هو اذا ماتت المرأة بعد ولادتها مباشرة تسارع - [00:02:04](#)
احدى النساء وتلقم الولد الطفل اللي توه مولود ثدي امه الميتة ليموت يرضع لبن الميتة فيموت هذا لا شك تعتبر فاعلتها قاتلة التي تفعل هذا تعتبر قاتلة عن عمد واصرار - [00:02:41](#)

وعليها وزر ما فعلت في الدنيا والاخرة اما السؤال الثاني فهو ان بعض النساء اذا كانت كثيرة كثيرة الاولاد عندها خمسة ستة سبعة في نظرها وان هذا كثير عندها وجاء ولد حبلت حبلت فاذا صارت في الخامس او السادس كرهت ان تلد - [00:03:07](#)
فتأخذ شيئا لتسقط به جنينه وهذه ايضا تعتبر قاتلة اذا اخذت الام دواء لقتل ما في بطنها فهي قاتلة. بس من شر القاتلات لانها قتلت ولدها الولد بعد ما تنفخ فيه الروح صار انسانا مح في بطن امه صار انسانا محترما له جميع صفاته - [00:03:34](#)
الانسان المولود اللي قبل بعده ما دامت نفخت فيه الروح في بطن امه وتحرك نفخت فيه الروح لا نزاع عند اهل العلم ان حكمه حكم الكبير. صحيح؟ ما في قصص - [00:04:00](#)

يعني لو ان امرأة اعتدت على امرأة فضربت في بطنها بعمود فاسقطت جنينها. بعد ماتت ما فيها قصاص لان النبي عليه الصلاة والسلام جعل فيها غرة عبدا او امة جعلت المرأة التي على المرأة التي ضربت بس المرأة قد تكون غير عامدة القتل - [00:04:18](#)
يعني هي ودها تضرب هذي ولعلها تريد قتل المرأة او قتلات الذئب. فجعل النبي عليه السلام في في الجنين غرة عبد او امة يعني ما ما يقام القصاص على من القى الجنين بدواء عن عمد - [00:04:41](#)

لكن عقوبتها عند الله عظيمة كبيرة. ولعلها تدخل في مسمى الوائدات الذين وفي ما نهى الله عز من قوله ولا تقتلوا اولادكم من اmlاق نحن نرزقكم واياهم وقوله عز وجل - [00:05:01](#)

ولا تقتلوا اولادكم خشية اmlاق نحن نرزقهم واياكم ولا شك ان من اجهل الجهل وقد حربنا به طبعنا حربا لا هوادة فيها من الماسونية العالمية واليهودية والصهيونية والنصرانية بل جميع الامم - [00:05:19](#)

تتكالب علينا في هذا الباب تروج بين ابناء المسلمين موضة جديدة وهي انه ما ينبغي للواحد انه يزيد عن ولدين او بنتين ويحدد الناس وصارت البنات ولا سيما الجامعيات وجنسها تقول خلاص احنا الموضة القديمة دي راحت موضوع ولادة عيال كتيرين راحت احنا ما ينبغي ما عندنا مساكين والله اغراض - [00:05:37](#)

اغرار غرهم الشيطان وغرهم ابانسة الماسونية واليهودية والصهيونية. افرض ان عندك عشر عيال وجا لهم موت في دقيقة بعد ما كبرت. تتحسر ودنك بولادنا خلاص راحت عليك الفرصة وفات عليك الركب - [00:06:02](#)

وبعدين مين اللي يقدر ارزاق الولدين واعمار الولدين اللي انت تقول انا بس اجيب ولدين وخلاص اوقف ثم من دراك عن الرزق لان كل رزق منفوذ كل انسان منفوذ كل حيوان منفوذ الله بيكتب له رزق - [00:06:17](#)

من ذراك ان الولد الرابع او العاشر هو رزقه يصير اضعاف اضعاف اضعاف ارزاق ابائه الاولين واخوانه المتقدمين من يدريك ان الولد هذا يجعله الله سبب لخيرك في دنياك واخراك ويجعل له لك فيه بركة لا تستطيع حصرها ولا عدها - [00:06:34](#)

ايش الانسان يروح يقول انا احد انت بيدك شيء انت ما تعرف ان الله هو الذي يفعل ذلك لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء. يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل من يشاء عقيما - [00:06:56](#)

المفروض في المسلم ان يكون اعتماده على الله اكثر من اعتماده على ما يشاهد من الادوات والالات والمال المثل انما للتنبيه على الايام القريبة دي. ذكرت قصة المرة اللي يقولوا ان موسى عليه السلام يقولوا الناس الى كتب الوعظ والتذكير. ان موسى مر - [00:07:17](#)

وماشي على طريق نهر لقي امرأة ومعها طفلان والطفلان يصيحان يتظاهران من شدة الجوع فبحثت عن راعي على الشاطئ الغربي علشان يكون عنده لبن يطعم العيال ما وجدت احدا ان ظنت ان يكون على حافة النهر الشرقية احدا. فقامت ونزلت البحر. وحملت ولد وعامت به حتى القته على الشاطئ - [00:07:35](#)

الشرقي ثم رجعت لتأخذ الولد الثاني من الشاطئ الشرقي الغربي فغرقت وصار واحد على الشط الشرقي وواحد على الشط الغربي وهي غريقة في وسط الماء. يقولون ان موسى انا ما اقول على الله بلا علم. لكن هذا مكتوب في كتب الناس - [00:08:02](#)

قال موسى يا ربي احدهما في شاطئ والاخر في شاطئ قال يا موسى وعزتي وجلالي لاجعلن احدهما ملك المشرق والاخر ملك المغرب الزم ما له تصريف اللي قدر يروح يتصرف يقول انا اخلي. انزل الولد من بطنها مخافة من الجيل - [00:08:19](#)

ان حدثني شخص من عهد جديد انه ما يجيه الا بنات ما يجيه الا بنات اظن جالس ستة سبعة وكل ما كل ما يلد بانثى يضيق صدره وتصتك الدنيا في وجهه - [00:08:41](#)

حتى جاءوا اظن حداثر بنت وكأن الله ينتقم منه وقد قدر ذلك في الازل السابق فلما جات الحداثر اظن اول اتناشر قال سموها قالوا ايش نسميها؟ قال يسموها الكافيني سموها اكتفيننا خلاص ما نبي بنات ولا نبي عيال - [00:09:01](#)

وحاول يتجنب زوجته ولكن لقطت منه لقطة فجاءت بنت عمياء شوهاء مقعدة لا حرك بها لا يد ولا رجل بس قطعة كوب فانزعج وخف من الله ان تكون هذه بين يدي عقوبة له وهو زيادة على ما علا هذه - [00:09:21](#)

فشكر الله وحمده فاعطاه الله بعد ذلك ولدا امثال من واقع الحياة من واقع الحياة. اكون الانسان المرة هذي اللي اللي ترضع الولد من ثدي امه الميتة اعتقادا منها انه يموت وقد يفعل. هذه امرأة قاتلة مجرمة - [00:09:42](#)

ربما لا ترى ريح الجنة ربما لا ترى ريح الجنة. بسبب عملها هذا والمرأة التي تجهض نفسها بعد ما تكامل الطفل فيها ونفخ فيه الروح امرأة قاتلة ائمة هذا من اكبر الجرائم وكان ينبغي ان يكون هذا عند اليهود والنصارى والذين اشركوا. يعني ما ينبغي ان يكون هذا في ظلال شريعتي ونور شريعة محمد صلوات الله - [00:10:04](#)

السلام عليكم القرآن يقرأ والكتاب يتلى والاحاديث تذكر. والصلوات تقام والناس يسمعون آيات الله تتلى عليهم. ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياه ولا تقتلوا اولادكم خشية املاك نحن نرزقكم ونرزقكم واياكم وان نرزقهم واياكم واذا المؤودة - [00:10:33](#)

باي ذنب قتلت يعني الله نبه في مواضع من كتابه الى جريمة ان الانسان يحاول الفرار من بنيه من اجل الرزق او من خوف الفقر. لان

الرزق بيد الله وان روح القدس يقول الرسول عليه السلام في حديث نحدد به عنه ان روح القدس نفس في روعي يعني اوحى الي في سري الا تموت - [00:10:54](#)

نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب نعود الى البحث في التفسير ذكرت انا فيما مضى ان نظام اكتساب المال في الاسلام نظام دقيق امور مباحة للمسلمين كلهم كالصيد - [00:11:18](#)

في البر وصيد البحر احياء الموات الغنائم آالفين حظ الفقراء القريبى واليتامى والمساكين وابن السبيل مساكين وابن السبيل البيع والشراء السلام امور يعني وسع الله على الناس اسباب اكتساب الرزق - [00:11:50](#)

وبين ان الاعتداء على المال كالاغتداء على الروح فقال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم يعني جعل اغتيال المال كاغتيال الروح - [00:12:20](#)

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ومن يفعل ذلك عدوانا وظلمانا فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا - [00:12:40](#)

واشرت الى ان الاسلام جعل المال قوام كالدين في في قوامته على الحياة. فهل جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما - [00:12:57](#)

ومن بين هذه الاسباب من اسباب الرزق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل رزقي. يقول حبيب الله ورسوله وجعل رزقي تحت ظل هلال رمحي كانت الغنائم لا تحل لاحد قبل محمد صلى الله عليه وسلم وامتي - [00:13:18](#)

كانت الغنائم تجمع بعد انتهاء المعركة. وتأتي نار من السماء فتأكلها وتحرقها ما كانت احلت للغنائم لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الامر من الامور الامور التي اختص بها نبي الله وامته احلت له الغنائم ولم تحل لاحد قبل - [00:13:35](#)

وقلت ان المال الذي يأتي بالطرق الحربية له ثلاثة اسماء غنيمة غنيمة مثل الغنيمة التي يغنمها المسلمون بواسطة القتال من الكفار. يقاتلون الكفار فينتصرون عليهم ويغنمون اموالهم. سمي غنيم يقول الرب في تقسيمها واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - [00:13:52](#)

ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجماعة. هذه الغنيمة يأخذ الامام الخمس عشان ياكل منه هو واهل بيته امام المسلمين ياكل منه هو واهل بيته. والباقي يوزعه على قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الصدقة تحرم عليه -

[00:14:31](#)

ويوزعه على اليتامى يعني الفقراء والمساكين وابناء وابن السبيل على الاربعة الاصناف بعد هذا بعده. يعني خمس الخمس للامام واربعة اخماس الخمس لهؤلاء الذين ذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - [00:14:49](#)

هؤلاء الاصطوب بعينهم جعل لهم القسم الثاني من اموال الاموال التي تؤخذ من وهو ما يستولي عليه المسلمون من غير قتال لو دخلوا بلد يعني لما جو عند البلد اهلها سلموا من دون حرب وبدون قتال - [00:15:07](#)

فاستولوا على اموالهم فيصير هذا المال فين ما هو غنيمة هذا المال يسمى شيئا لا يسمى غنيمتان. كما حصل في اموال بني النضير وقريضة وغيره. هذا المال يسمى في ايه - [00:15:27](#)

وهذا الفئ ضربه ضرب خمس الغنيمة ضرب خمس الغنيمة في الغنيمة في الحرب. ما هو خمس الغنيمة لله ولرسوله ذي القربى واليتامى والمساكين من السبيل. الفاء كله من اوله لآخره مهما كان كثيرا - [00:15:40](#)

لله وللرسول وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يأكلا دولة بين الاغنياء هذا مال الفيل. الذي قال ربنا فيه اصل قاعدتي هنا فما اوجبتم عليه من خير ولا رجال. يعني ما حملتم عليه خير لركبتكم على خيل ولا اسرعتم - [00:15:54](#)

نزال المشركين على خيل ولا على جماعة. ولا على ابل. الركاب ابل اما النفل فهو ما يعطيه. وجمعه الانفال ما يعطيه الامام لبعض المقاتلة تشجيعا له كأن يقول عند بدء المعركة من قتل قتيلا فله سلب - [00:16:10](#)

واو ان تنفصل سرية من الجيش. يعني فرقة من الجيش. الجيش محاصر بلد او او مرابط في مكان. فتنفصل سرية بامر لتهاجم

جماعة من المشركين فيقول لكم التلت او لكم النصف او لكم الربع او لكم اربعة اخماس ما تغنمون والباقي - [00:16:33](#)

الجيش هذا يسمى نفد وجمع انفاق الذي يعطيه الامام للمقاتل للمقاتل عند التشجيع يقول من قتل قتيلا فله سلبه هو سلب وهو نفل ايضا. انه ما داخل تقسيم ما هو داخل بالتقسيم - [00:16:53](#)

ما هو داخل في التقسيم تقسيم الغني ربنا لما ذكر هذه قال كي لا يكون دولة. انا اشرت انه انا قراءة اقرأ هذه الايات الى ان فيها قراءات سبعة. تواترة - [00:17:11](#)

كي لا يكون دولة بالنصب. يعني كي لا يكون المال دولة وقل كي لا يكون دولة يعني على انها تامة. يعني حتى لا تحصل الدولة ولا ولا توجد الدولة دولة بين الاغنياء حتى لا توجد الدولة بين الاغنياء للمال. حتى لا تكون دولة وقرأ حتى لا يكون دولة. وقرأ في غير السبعة - [00:17:27](#)

حتى لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. والواقع ان كلمة دولة وكلمة دولة قد يردان على معنى واحد وبعض الناس يسمي الدولة على الملك الدولة بالفتح على الملك والدولة على الملك - [00:17:52](#)

الدولة لا تكون دولة يعني حتى لا يكون مختص بملك الاغنياء واذا دولة انا قلت بفتح الدال الملك وبضم الدال آ بفتح الدال الملك الملك والتسلط يعني حتى لا يكون المتسلط عليه الاغنياء وحدهم - [00:18:16](#)

دولة واذا قريناها دولة يعني ملكا الملك يتداوله هؤلاء اصل دولة وتستعمل كذلك دولة عند عند يعني اللغويين بعضهم يقول لا فرق بين دولة ودولة والمعنى حتى لا يكون متداول - [00:18:42](#)

حتى لا يختص حتى لا يختص اصل كلمة كي هنا يقول كثير من علماء اللغة العربية مفسري القرآن اني كي هنا بمعنى ان كي هنا بمعنى لام التعليل وبعدها ام مقدرة - [00:19:03](#)

وهي التي نصبت الفعل لا كي كانه يقول لان لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. كأن اصل التفسير لان لا يكون دولة بين الاغنياء منكم لان كي معناها اللام لكي لا كي لا اصلها كأنها لئلا يكون دولة بين الاغنياء منكم. المعنى على كل حال - [00:19:21](#)

ويؤول الى هذا على كل حال لكي لا يكون ما دخل عليها لام لا كي ما دخل عليها اللام. ولذلك قال كي لا يكون ستكون لمعني للتعليل وان بعدها مقدرة هي التي نصبت دولة آ نصبت الفعل يقول حتى لا يكون دولة بين الاغنياء - [00:19:43](#)

اي حتى لا يكون المال متداول بين الاغنياء وحدهم ويحرم منه الفقراء والمساكين وابناء السبيل طبعا لا شك ان من مائة سنة من مائة سنة في تاريخنا هذا من مائة سنة بالضبط - [00:20:04](#)

لان اليهود الخنزير ابن الخنزيرة كارل ماركس ما ولد الا سنة الف وتمنمية اثنين وتمانين لأ مات مات سنة الف وتمنمية اثنين وتمانين ومات عدو الله كارل ماركس ولم يكن قام للشيوعية دولة ولا الاشتراكية دولة على الارض - [00:20:25](#)

اول دولة بعد الدولة التي قام بعد الدولة القليلة الزمن القليلة الامد التي قامت في عهد انوشروان او قبل في عهد والده في عهد والدا انشروان ملك الفرس على يد مزدك. الفارسي الذي ادعى النبوة. وقال ان سبب بلاء الناس المال والنساء. وانه - [00:20:47](#)

لا يمكن ان يسعد انسان ولا مجتمع الا اذا ابيحت النساء لكل طالب والمال لكل راغب فيكون المال مشاع لجميع الناس والنساء مشاعة لجميع الناس. فلا يكون للرجل زوجة ولا للرجل مال - [00:21:10](#)

فاي مال تشوفه في الطريق خد منه ما شئت. واي امرأة خد لقاها في الطريق ولا عند اي رجل اغنمها منه ما شئت فاباح المال لكل طالب والنساء لكل راغب - [00:21:25](#)

ولكن اعان الله انا شروان توأم شروان انهو شروان ابن هذا الملك الفارس الذي قام في عهد مزدك وقتل مزدك وقتل ابو ام شروان وقضى على دولة المزدقية وهي اول شيوعية عرفناها في الارض. وقد ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد انوشروان - [00:21:40](#)

قد جاء في حديث موضوع قد جاء في حديث موضوع ولدت في زمن الملك العادل كسرى يسموه الملك العادل لان في الواقع انه انصف الرعية انصافا عظيما. وعلى كل حال هذا ما هو حديث وموضوع كما قلت. ولكن الواقع كان الرجل عادلا - [00:22:12](#)

وكان انو شروان ملكا عادلا وقد ولد في عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قامت شيوعية في عهد الاسلام على يد عبد الله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب - [00:22:33](#)

على يد عبد الله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب. عندما جاءه بعض الشيعة المغالين من العراق. ونزلوا عليه في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا احنا وديننا بامام من ال البيت قال لهم انا من ال البيت وانا الامام فاخذوه معهم فباح لهم كل محرم - [00:22:49](#)

شريعة الاسلام ولما قالوا له منين هذا؟ قال من القرآن لان الله يقول ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات قالوا له - [00:23:09](#)

اذا اتقى ما اتقوا وامنوا. قال التقوى والاحسان والعمل الصالح هي ان تعرفوني وتروني. فمن رأني فقد سقطت عنه التكاليف وكل شيء واعان الله عليه من قتله ايضا واراخ المسلمين من شأنه. ثم قامت فتنة في التاريخ معروفة اسمها فتنة الزنج. او فتنة - [00:23:22](#) وكلمة خرمي اصلها خرمي او خرميني معناه المتتبع لكل شهوة ولذة. المتتابع كان العرب يسمون هؤلاء الشيوعيين يسمونهم خرامية بالاسم هذا الفارسي ومعناه المتتبع لكل شهوة ولذة دون رادع او واسع ما عنده رادع ولا واسع. قامت في - [00:23:42](#)

الزنج بدسائس القرامطة في جهة العراق وبعض من الجزيرة العربية فداه فدنسوا الارض وقامت بعدها فتنة القرامطة والقرامطة ما هم معروفين انهم من الباطنية الذين لا يحرمون حلالات النساء عندهم مباحات. بل عندهم ليلة في السنة اللي يصيب مرة هو اطيب الصيد واحد - [00:24:03](#)

جاء كارل ماركس اليهودي هذا كان يهودي بعدين تنصر كان يهودي وبعدين تنصر وقد هلك سنة الف وتمنية يعني من الان له مية وسنتين هالك عليه لعنة الله ومن اتبعه ومن تبعه الى يوم القيامة - [00:24:31](#) هذا كار المركز اليهودي اللي طنز جنب دعوة للشيوعية في المال في المال والنساء وفي كل شيء وهلك عدو الله سنة الف آآ وتمنية اثنين وتمانين يعني من اثنين من اربعة من آآ من مائة مائة سنة وسنتين من مائة سنة وسنتين هلك ولم تقم له دولة - [00:24:50](#) الا على يدي اليمين واليهود الذين كانوا في قصر الرومانوف من آآ خدم القصر ملوك في روسيا وهم الذين قاموا بالانقلاب الشيوعي سنة الف وتسعمية وسبعثاشر في نهاية الحرب العالمية - [00:25:10](#)

السائل الاولى اللي يسمونها وبعدها ظهر هذا. صاروا يسمون نفسهم شيوعيين ويسمون نفسهم اشتراكيين وصار بعض الناس او اكثر الناس لا يفرقون بين الشيوعية والاشتراكية. الحين روسيا تسأل نفسها الدول الاشتراكية - [00:25:29](#)

يعني الدول اوروبا الشرقية كلهم يطلقون عليهم اوروبا الاشتراكية فلا يفرقون بين شيوعية واشتراكية لكن نبتت نابتة من مائة سنة وجاية. من بعد هلاك من بعد هلاك عدو الله كارل المركز بدت نابتة تنبت في البلاد العربية والاسلامية - [00:25:49](#)

وقالوا ان فيه فرق بين الشيوعية والاشتراكية وان الاشتراكية تختص عن الشيوعية باباحة بعض رأس المال لكن لابد فيها من التأمين تأمين مصادر الانتاج وسائل الثروة ولابد فيها طبعا في الاصل لكن يجوز ان يكون للانسان ملك معين في حدود كذا مثلا من من الامتار الارض على - [00:26:09](#)

ان يزرعها بنفسه والا يستعين بها بكذا. وقالوا هذه الاشتراكية غير الشيوعية وكان الى مدة بعيدة ما يجرؤ واحد من علماء الاسلام ما يجرؤ واحد من علماء الاسلام طبعا كانوا كلهم يقولوا لنا - [00:26:40](#)

الشيوعية تناقض الاسلام ولا يوجد عاقل في في رأسه ذرة من عقل يقول الشيوعية والاسلام صديقان ابدًا على الاطلاق يعني مر اكثر من ستين سنة من بدء ظهور الشيوعية الحديثة سنة الف تسعمية وسبعثاشر. على يد الحزب الشيوعي اللي قام في روسيا -

[00:26:57](#)

ولا واحد ظهر في العالم الاسلامي في خمسين سنة قال ان الشيوعية والاسلام صديقة لان اول مادة في الاتحاد السوفيتي في نظامه اول مدة لا اله والكون مادة لا اله والكون مادة - [00:27:19](#)

وقالوا الدين افيون الشعوب والدين عمل الرأسماليين والدين هو كذا وكذا والدين هو كذا وكذا وبدأوا يصفونه ويحاربون جميع حتى

الدين النصرانية يحاربونه ودين اليهودية ايضا يحاربونه. وهذا ايضا موجود - [00:27:40](#)

بروكلات حكماء صيني للقضاء على الدين كله. وبعدين يؤسسون هيكلي سليمان من جديد والتقت في ذلك الماسونية وهي وليدة الماسونية. وهي وليدة لليهودية ثم الماسونية ولدت ولدت ولدين فاجرين هما الشيوعية والصهيونية - [00:27:57](#)

فالشيوعية من عمل الماسونية والصهيونية من عمل الماسونية. بس لكل واحد وجه ولكل واحد قناع يخالف القناع الاخر ولكنهما يلتقيان في امور كثيرة الماسونية لها ثلاث رموز السندان والمطرقة - [00:28:17](#)

الحي الافعى الرمزية. موجودة عند اليهود اللي يسمونهم في اسرائيل الان في الصهيونيين في اسرائيل الحي رمزي وهي موجودة عند الماسونية وهي موجودة عند الشيوعية والمنجل اللي موجود عند الشيوعيين شبيه بالمطرقة والسندان اللي موجودة عند

الماسونية. والمبادئ الثلاثة عند الماسونية - [00:28:40](#)

حرية واخاء ومساواة في البلاد اللي صارت تنطق مثل ببغواتنا العربية. حرية واحدة اشتراكية نفس المعنى اللي موجود عند

الماسونيين مئة في المئة بدون توجيه. بدون تغيير. بدون تغيير حتى في الالفاظ - [00:29:05](#)

ظهر بعض الناس من حوالي خمسين سنة وجاي ينتسبون للاسلام صحيح اللي انتم بتقولوه ان الشيوعية ضد الاسلام والاسلام ضد

الشيوعية لا يلتقيان ولكن الاشتراكية لا ليش قالوا الاسلام فيه ما يدل على صحة الاشتراكية - [00:29:23](#)

قلنا فين يا ببغوات قالوا موجود في الحديث وموجود في الاية قالوا في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس شركاء في فلاة

في الماء والكأ والنار الناس يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس شركاء في ثلاث - [00:29:42](#)

الكأ والماء والنهر وقال الله في القرآن كي لا يكون دولة بين الاغنياء منه فقوله كي لا يكون دولة بين الاغنياء دليل على صحة

المذهب الاشتراكي وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس شركاء في ثلاثة دليل على صحة المذهب الاشتراكي - [00:30:05](#)

قلنا هذا عجيب هذا جهل بكتاب الله وجهل ان كان هناك يعني نية صادقة. ان كان هناك نية صالحة لكن ما اظنها موجودة ان كان هناك

نية صالحة فهذا جهل كتاب الله وسنة رسوله. لان الحديث اولا اولا هذا الحديث من رواية الحسن البصري - [00:30:28](#)

عن سمرة ابن جندة هذا الحديث من رواية الحسن البصري وهو من حديث بلوغ المرام. هو احاد الحديث كل حديث يحدث به الحسن

البصري وهو من المدلسين رحمه الله كل حديث يحدث به الحسن البصري عن سمرة بن جندب ففيه علة الا حديث العقيق -

[00:30:49](#)

لانه ثبت انه سمعه منه حديث العقيقة فهو ثابت. السماع من من الحسن سماع الحسن البصري عن سمرة رضي الله عنه وهذا حديث

يعني حسنا صحيح على الاقل. واما ما عدا ذلك - [00:31:11](#)

فلم يرتفع فيها حديث الى درجة الحسن الا من شاء الله يعني يطعن على الحديث على مثل هذا بانه من رواية العلماء علماء الحديث

اهل الفن صارفة الحديث اهل المنع اهل الميزان عن اخبار رسول الله - [00:31:26](#)

صلى الله عليه وسلم يقول هذا الحديث اذا قال لك هذا الحديث من رواية الحسن البصري عن سمرة ابن جندب معناه ان الحديث فيه

علم وهذا من بيننا سلمنا ان هذا حديث صحيح - [00:31:41](#)

فهو يحدد نوع الاشتراك يحدد المادة اللي فيها الاشتراك. ان صح هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يحدد ان

الناس شركاء في الماء هو في واحد بيقول للناس ما هم شركاء في الماء. يجي واحد يقول النهر هذا ليه ما يشرب منه احد -

[00:31:56](#)

او اذا نزل ماء من السما يجي واحد يقول لا نغتصب الماء اللي نازل من السما حتى لو كان نازل مع الرجال ونازل على مزرعتك. ما

يحل لك ان تختص به. ما يحل لك انك تحجر الماء لمزرعتك واحدة. وتخلي المزارع الاخرى لا تشرب - [00:32:14](#)

بل حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على انه اول اول المزارع يشرب فاذا بلغ الماء الجدر ارسل الى الذي وراءه في قصة الزبير

رضي الله عنه قصة زبير رضي الله عنه - [00:32:28](#)

هذا الماء ما هو محل بحث وللدعاة الاشتراكية ما قالوا اشتراكية في المال قال الاشتراكية في المال ما هو في المال واما موضوع

الكلأ وهو ما يرعاه من من العشب الذي يرعى في البراري كل المسلمين يعلمون ان الناس شركاء في كل المسلمين - 00:32:43
ان الناس شركاء في الكلام العشر. اللي يسبق الى مباح هو له. اي واحد يروح بغنمه في البرية قبل غنم الاخر ويرحمه واحد يقول له
ليش ترعى هنا كلهم فاذا جاء واحد لا يمنعه هذا من الرعي وراءه. فهو الشركاء فيه. والنار كذلك - 00:32:59
النار اختلف العلماء في معنى النار في حديث الحديث هذا ان صح فبعض العلماء يقول لو ان واحد اوجد نار ما يحل له ان يختص
مثلا بان لو جاء واحد ياخذ منه شعلة شعلة من نار - 00:33:16

عشان يشعل بها نارا اخرى ان يمنعه منها ما هو قاصر على شيء ولا ضيع عليه شيء الناس يعني ينبغي الا يمنع الا يمنع احد من ان
يستفيد من نار اخيه - 00:33:32
مين ما به؟ اما من ضوئها واما من اه مثل ما قال موسى عليه السلام. اه اني امست نارا لعلي اتيكم منها بقبص الواجد على النار اذا
اذا لو صح هذا الحديث لم يكن دليلا على صحة المبدأ الاشتراكي وانما هو بخصوص هذا. اما الحديث الاية اللي نقرأها الليلة هذي كي
لا - 00:33:46

دولة فهو يتكلم على نوع من المال مخصوص وهو مال الفيل ومال الغنيم مال الفيل وطبعا الاية نص في الفيل. وخمس الغنيمة
كذلك. وكذلك الخمس يعني لو واحد عنده ارض - 00:34:07
فبيحفر طالع بترول او بيحفر طلع ده او بيحفر في ارضه وطلع في بطنه جبال فضة تحت الارض عروق فضة في ارض او طلع في
عروق ذهب في ارضه او عنده بيت وهو بيحفر الاساسات حق البيت لقاه كنز - 00:34:31
من الذهب يقول هذا اللي نقول له لا لك اربعة اخماسه ولولي امر المسلمين الخمس انت لك اربعة اخماس. وولي امر المسلمين ياخذ
الخمس لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الركازة الخمس - 00:34:53
هذا الركاس فلو وجد معدن عودت مسلا بترول تحت ارض من ارض واحد من الناس او كنز موجود من الذهب والفضة في بيت تحت
بيت تحت بيت. فلما حضروا وجدوا - 00:35:12

ما هو لي هذا جاء ضرب النبي عليه السلام مثل في واحد باع قطعة ارض فلما اشتراها الرجل منه وراح يستلمها لقي فيها آآ اللي
يسمونها هادي مثل يعني قدر مملوء من الذهب - 00:35:26
لقي قدري قدري مملوء من الذهب قدر مملوء من الذهب تنزل لتحت لقي قدر مملوء من الذهب فلما لقي قدر الذهب جا له قال له ترك
دي حقتك انت ما هي حقتي يعني - 00:35:45
المشتري خد الجرة الجرة اللي مملوءة من الذهب. وراح للبائع وقال له لا انت ما بعت علي الجرة دي. انت بعت علي الارض والزراعة
اللي تم الجرة دي ما دخلت - 00:36:00

هذا ما بيحدد بهذا الحديث صلوات الله وسلامه عليه الرجل قال له الجرة الذهبية انت ما بعت علي الارض ولا بيحكي عليها انت ما
بحكي عليها جرتي انت بعتي عليها الارض. الجرة هذي ما يلي - 00:36:15
قال يا اخي انا بعت عليك الارض واللي فيها. قال ما يمكن اخدها انت ما بحكي عليها للارض قال له لا انا بعت عليك الارض اللي فيها
الجرج. هذا يقول جرت وهذا يقول لا الجرة لك انت - 00:36:28

فتح المحاكمة وحكم حكم الحاكم بينها. قال لي انت ما لك ولد؟ قال نعم ليه ولد قال وانت ما لك بنت؟ قال والله لي بنت. قال اذا
زوجوا الولد بالبنت واجعلوا المال هذا هو الصداق اللي بينكم - 00:36:40
واجعلوا هذا هو الصداقة اللي بينكم هذا مثال الشريعة الاسلامية انا اضرب مثل كثير الشيوعيين يقولوا العمال وعاملين عيد للعمال
والاسلام ما عمل عيد للعمال انما الاسلام يرعى حرمة العامل وحق العامل الاف الاف امثال ما ترعاه الشيوعية والرأسمالية اليهودية
اللي موجودة في اوربا وامريكا - 00:36:54

الرأسمالية اليهودية اللي موجودة في امريكا واوروبا وغيرها وفي بلاد العالم. الاسلام هو اتقن واحسن واكرم واضر بالعامل من جميع
هذه الانظمة ما هو قلنا لكم الاسلام يحرم على الرجل - 00:37:24

يحرم على الرجل يعني يبين ان افضل العباد اللي يوفي الاجر اجره قبل ما يجف عرقه اعطوا الاجير اجرا. هذا ما هو موجود عند غيره انا قلت اكثر من مرة العمال الروس في روسيا حرقوا الكولخزات. المزارع التعاونية مزارع الابقار يقوم ويشعر - [00:37:42](#) النهر في الابقار ويشعلوا النار في المزارع حتى تأكل في عهد ستالين وفي عهد الايلين يقولوا حتى لا تصل الى رجال الحزب الشيوعي في مصر لان صار العامل الشيوعي في احر واحقر انواع العامل في الدنيا. يا اخي الكبار ما عدا الرقاصين - [00:38:07](#) والبوليس هم دول اللي متمتعين بالمال عندك متمتعين بالمال وبكل شيء وما عدا ذلك من العمال هم احط انواع العمال في العالم احط انواع العامل في العالم هو العامل في ظل هم قالوا لهم انتم البلوريتاريا. قوموا انتم حكومة العمال والكادحين حتى - [00:38:28](#)

فاستولوا بهم على الحكم. ولما استولوا على الحكم ردوهم مدحورين الى المزارع التعاونية ولما قالوا الستالين وش تقول البوليريتريا قال هادي ديكتاتورية الحزب الحاكم فلا يجوز لاحد ان يتدخل في شئون الحزب الحاكم. وارجعهم - [00:38:51](#) قد حرم الى الاعمال التعاونية هذي حال الرأسمالية الغربية اليهودية والنصرانية والصليبية ما هي ببعيدة عنه صحيح العامل مطلق الحرية يسرق وينهب ويرجع على ما يستطيع. لكن العامل في ظلال الاسلام لا - [00:39:07](#) العامل في ظلال الاسلام مربى على الا ياكل الا طيبا ومربى على ان يأكل خير الناس وانما يعني افضل ما يأكل الانسان من كسب يده ويجعل للعامل فضل على كثير من الاغنيا والعظماء - [00:39:27](#) يجعل للعام الفضل في الاسلام وان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا السعي على العيال. وان من بات كالا مجهودا من عمله بات وببين الرسول عليه الصلاة والسلام في قصة جميلة وكل اخبار النبي جميلة صلى الله عليه وسلم بان ثلاثة وحدثناكم بها كثيرا - [00:39:44](#) ان ثلاثة او اهم المبيت الى غار انطبقت عليهم الصخرة خلاص ما في طلوع لا يقدر الثلاثة يدفعون الصخرة فقالوا فيما بينهم ليس لنا سبيل الا ان نتوسل الى الله بصالح اعمالنا. كل واحد يتذكر ارجى عمل عمله لله عز - [00:40:06](#) فيتوسل الى الله به ويدعو الله به وقال احدهم اللهم انك تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران لا اقدم عليهما ولدا ولا ولدا ولا اهلا وانه جاء بي الشجر. نأبي الشجر. يعني وانا ارعى الابل. ولما جيت بالليل وجدت ابويا نايم وامي نايمة. وعيالي يتضاغون - [00:40:27](#)

من الجوع وزوجتي ميتين من الجوع واني اخذت الحلاب على يدي. واقول في نفسي يا رب بقومهم من النوم اقلق ما انامهم ولا اقعد حتى يقوموا من النوم من تلقاء انفسهم. عيالي ما انا بزاقهم ابدأ قبل ابويا وامي ابدأ - [00:40:51](#) فلما يقول استمر الولد وهو حامل الحلب على يديه حتى طلع الفجر قال اللهم ان كنت تعلم اني عملت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرج ثلث وقال الثاني اللهم انك تعلم انه كان لابنة عمي كانت جميلة كنت احبها وكانت احب الناس الي. واني كنت اريد عن نفسها وتأبى علي. واني احتاجت يرضى حاجة - [00:41:06](#) شديدة وجت لي وقالت يا ابن عمي اعمل اللي تبي. فلما جلست بين شعبتيها قالت اتق الله. ولا تفضض الخاتم الا تركتها لله. اللهم ان كنت تعلم ان ما فعلت ذلك ابتغاجك فافرج عنا ما نحن فيه. فانفرج عنا عنهم ثلث الصلاة - [00:41:31](#) وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم انك تعلم اني كنت استأجرت اجير اني كنت استأجرت اجير وانجبت على فرق من الطعام وانه لما خلص عمله انسل انسل الى اهله دون ان يأخذ الحق الذي له - [00:41:51](#) ما جاني ياخذ حقه مني وانا قاعد انتظره عشان اعطيه حقه فلما راح العامل عني قلت له وش اسوي بماله راح قال لي خلاص. اثنين احصله عامل غريب ماني عارف احصله منين - [00:42:13](#) وش اسوي ؟ قلت اذا انا بتاجر له فيه فصرت بع واشتري له في هذا الفرج من الطعام حتى صار له واد من الابل وادي من البقر وادي من كذا - [00:42:25](#)

بعد سنوات طويلة فلما جاء العامل قال يا عمي انا كنت اشتغلت عندك في سنة كذا ولي عليك حق كذا قلت له يا ابني انت اللي اشتغلت عندي؟ قال نعم بفر؟ قال نعم. يقول له تعال شف. ودليته على الوادي وقلت له قال تسخر مني يا عبد الله - [00:42:39](#)

يقول لي هذا مالك ذا هذا مالي وانا مالي الا فرق عندك من الطعام قال له يا ابني هذا ما لك نमित ولاك. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك. فافرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت - [00:42:57](#)

فخرته كلها وخرجوا يمشون اجمعين هذا مثال هي حقيقة الرسول لا يخبر الا بالواقع. ما هو يعني تمثيل. تمثيل لكنه فيه مثال هو حقيقة فيها مثال. يبين تكريم دين الله للامة - [00:43:12](#)

وان شر الناس من يطلب الحال بعض الناس يحسب اذا جاب عامل كأنه عبد عنده حتى لو كان عبد لان النبي عليه السلام يقول شر الناس سيء الملكة وخير الناس حسن الملك - [00:43:29](#)

الذي يحسن الى من تحت يده من العبيد والغدا والمال والحيوانات هذا قريب من الله عز وجل. والذي يسيء من تحت يده من العمال والخدم. يعاملهم معاملة هذا عند الله قبيح عمله. هذا سيء في عين الله تبارك وتعالى. شر الناس يقول الرسول شر صلى الله عليه وسلم - [00:43:46](#)

شر الناس سيء الملك وبعدين نتغافل عن تاريخ رسول الله. اولا انا قلت تلتاشر مائة سنة مرت تلتاشر مائة سنة مرت على هجرة رسول الله ما ذكرت كلمة اشتراكية في كتاب فقه ولا في كتاب تفسير ولا في كتاب حديث ولا في كتاب آآ ما وجدت في وهي عربية - [00:44:06](#)

عربية ما وجدت في كتب الاسلام في تلتاشر مئة سنة ولا وجدت حتى وجد كارل ميرس كارل المركز وجماعته. الاوروبيين وبدوا عيالنا يستغربون ويستشرقون وينقلون عنه وبدوهم يتصيدون في جنح الظلام. من يقبل كل ساقطة ولاقطة ضد دين الله ودين رسوله. ليقطعوا به شجرة الاسلام من اصلها. قطع الله - [00:44:32](#)

دابرههم وابقى شجرة الاسلام الى يوم القيامة عبدالرحمن بن عوف عبدالرحمن بن عوف يجي من من مكة مهاجر مثل الاية اللي تجي الاية اللي تيجي اللي قريتها الليلة للفقراء المهاجرين - [00:44:59](#)

الذين خرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله عبدالرحمن بن عوف جاء المدينة المنورة وما عنده الا ما يعادل ريال سعودي اللي وصل معه من ماله يعاد الريال سعودي - [00:45:17](#)

ولما وصل مدينة كان النبي عليه السلام بدأ يؤاخي بين المهاجرين والانصار فاخى بين عبدالرحمن بن عوف وبعض الانصار اخوة خاصين كانهما يتوارثان فدخل عبدالرحمن بن عوف على بيت الانصاري - [00:45:36](#)

وجد عنده زوجتين وكان لسه النسوان تفتش وجهها ما كان نزلت قالت الحجاب تفتش وجهها ما نزلتا في الحجاب الا في غزوة الاحزاب وبعده الا بعد غزو الاحزاب سنة الخامسة والسادسة من الهجرة - [00:45:56](#)

فلما آآ تمت المؤاخاة بين عبدالرحمن بن عوف واخيه الانصاري قال الانصاري لعبد الرحمن ابن عوف يا اخي يا عبد الرحمن انظر زوجتي هاتين اختر اجمله اجملهما لاطلقها فتزوجها انت - [00:46:11](#)

قال له بارك الله لك في زوجك قال اذا هذا ما لي قسمته نصفين بينك وبينني اختار احسن النصفين قال لا حاجة لي في مالك بارك الله لك في مالك. دلني على سوق قينقاع - [00:46:31](#)

كان هو السبب المشهور قلت لك عند بلدية المدينة. محل بلدية المدينة الان راح عبدالرحمن ابن عوف واشترى شوية لبن جاف من اللي يبيعوا له البامية يسمى لبن الجاف وبدأ يبيع ويشترى في الجبن. يبيع ويشترى في اللبن الجاف هذا. يبيع ويشترى فيه. ما مضى عليه الا ظهر بسيط. حتى جاء الى - [00:46:47](#)

رسول الله وعليها اثر سفرة. انا قلت لك السفرة ما تحل الا الرجال يعني ما يحل للرجال ان يدخل في طيبه. انما النساء اللي يحطن صورة في الطين اذا كان عليها زواج الزعفران ما يحل رجل ان يتزعفر - [00:47:10](#)

ما يحل رجل ان يلبس ثوبا عليه زي اثر زعفران في الطين. انما المرأة هي اللي الزعفران لكن لما الرسول عليه السلام رأى عبد الرحمن بن عوف عليه اثر سوف تعجب - [00:47:24](#)

عليك هذا قال اني حديث عهد بعرس. يعني خممت مرتي وهي عليها طيب وعليه زعفران فلمست ثوبي وجسمي. زعفران هذا منها ما

هو مني انا ما تطيببت به انا ما هو طيبة انا هذا طيب مرتي اللي لمستني. فصار الطيب هذا مني. قال تزوجت؟ قال نعم - [00:47:35](#)
تزوجت امرأة مصر. قال بكرا تزوجت ام ثيبا قال كم اصدقت لها؟ قال وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك. يقول عبدالرحمن بن عوف واصابني دعوة رسول الله بالبركة - [00:47:55](#)

فوالله ما رفعت حجرا الا وجدت اثر البركة تحتها حتى لو بعث ترابا لو اشتريت ترابا لربحت به لما مات عبدالرحمن بن عوف كان عنده اربع نسوان الثمن اربعة وستين الف فيما احفظ الان - [00:48:12](#)

والزبير بن العوام هذا من العشرة المبشرين بالجنة ما قال اشتراكية خليه يكسوه الناس كلهم يروحون وجماعة المشتركين افقروا الاغنياء والفقراء ما ما جاهم زود ما جاهم زود الزبير بن العوام رضي الله عنه - [00:48:36](#)

لما لما حضر معركة الجمل وخرج لما قال له علي اذكرون قول نبي الله صلى الله عليه وسلم؟ يقول للزبير اذكر قول النبي ستقاتله وانت له ظالم قال نعم اذكرها وخرج من المعركة - [00:48:54](#)

فلما خرج لحقاه ولدوه عبدالله قال يا بني عبدالله اني اراني اليوم مقتولة او كذا او قبلها قبلها يمكن الكلام ده فان مت يا ولدي انا اهم شيء علي الدين اللي علي - [00:49:10](#)

انا يا ولدي علي دين كثير وانا لا يشغلني شيء الا الدين اللي علي انه يسمع من النبي عليه السلام لما سأله عن الشهيد يموت في سبيل الله هل الشهادة تكفر كل المعاصي؟ قال نعم تكفر كل المعاصي. فلما ولي الرجل ناداه - [00:49:25](#)

النبي عليه السلام قال الا الدين اخبرني بذلك جبريل يعني الدين ما يكفره ما تكفر الشهادة في سبيل الله ان مات الانسان وعليه دين ما يكفره الا الوفاء به ولذلك يجب على الورثة ان يعجلوا قضاء الدين. ولذلك ربنا لما قال من بعد وصية يوصى بها او دين. من بعد وصية يوصي بها ودين - [00:49:43](#)

المسلمون على ان الدين مقدم على الوصية اجمع المسلمون على ان قضاء الدين عن الميت لم يرتهن به حتى يقطع عنه. يرتهن به عن دخول الجنة حتى وعن رحمة الله حتى يؤدي عنه الدين - [00:50:06](#)

مجلة زبير انا والله يا ولدي خايف كثير. من الدين اللي علي وانك ما تجد سد. اسمع يا اخي اذا امتت روح بيع ارض الفلانية وارض الفلانية. له يقول كذا دار في المدينة حوالي حذاشر بيت في المدينة - [00:50:21](#)

ولو في البصرة كباد ولو في الكوفة كذا ولو في مصر كذا دار والايه له في بلاد العالم. دول وكان الدين جه مدام غني كفكة يجيه الدين الناس كانوا يجونه لامانته يأمنونه على ودائعهم. اذا جه واحد يسافر وعنده مال مين اللي يحط عنده المال - [00:50:36](#)

الزبير كأنه بقى الزبير يقول له يا اخي خليه سلف. لا تخليه امان خليه ليش يخليه سلف؟ لانه لو كان امانة وضاع ما يلزم الزبير وفاءه يعني من مصلحة صاحبه ان يكون سلفا - [00:50:55](#)

لانه اذا صار السلف صار في ذمة الزبير في ذمة اللي هو عنده. لكن لو كان امانة وضاع بغير تقصير الامين. ما عليه مسؤولية. ما يسأل عنه لا في الدنيا ولا في الآخرة. ان اثبت انه - [00:51:12](#)

ما قصر في حفظه. يعني لو واحد عطاك كنز في بيتك تشيله له. وبعدين جه السراق وكسره البيت غصبا عليك وخدوه. ما عليك مسؤولية لا في الدنيا ولا في الآخرة. اذا ثبت ذلك - [00:51:25](#)

فكان الزبير يقول له خليه سنة ولما يخليه سلفي يروح يشتري به بيوت ما صار عليها الديون للناس قال ولكن يا ولدي الاراضي هذي الظاهر ما تسدد عني. المهم بيع كل ما عندي من مال - [00:51:36](#)

كل ما تركته من ورايا فيه واول شيء ابدأ بسداد الدين فان كف الدين يا ابني فالحمد لله. واما كفالك المال هذا استعن بمولاك كل شوي يقول له يا ولدي اذا ما كفى القروش اذا كانت ارضنا مبللة ما تكفي الدين اللي علينا استعن بمولاي. قال عبد الله بن الزبير رضي الله

عنهما والله - [00:51:52](#)

ما عرفت من مولاه حتى قلت من مولاك يا ابتي قال الله قلت من مولاك يا ابتي؟ قال الله. فلما جاءوا المدينة من من البصرة جاء عبدالله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما وقال - [00:52:15](#)

لعبدالله بن الزبير يا ابن اخي اظن اموالكم ما هي مسددة الدين اللي عليك لكن يا ابن اخي اذا احتجت لشيء قل لي انا عندي مال كثير. انا اساعدكم في سداد دين الوالد اللي عليه - [00:52:33](#)

وعرضوا ارض الغابة الغابة اللي معروفة باسم الزبير الان. فسدت اموال الديون كلها. وبقي عندهم واراخي ونال وصار مال التركة ثلاثة وخمسين مليون ما ادري هو دينار او درهم ثلاثة وخمسين مليون تركة الزبيري ابن عوف كما جاء في صحيح البخاري ومسلم. هم ما كانوا يعرفون كلمة مليون لكن يقول ثلاثة وخمسين الف - [00:52:47](#)

المليون المليون هو الف الف. ما كانوا يعرفون مليون لانها كلمة فرنسية. فهو كان يتكلم باللغة العربية فيقول ثلاثة وخمسين الف في الف هذي تركة الزبير ابن العوام وبين دول وهو من المبشرين بالجنة - [00:53:17](#)

من العشرة المبشرين بالجنة. وانتم تعرفون ان ما حلت الشيوعية بارض ولا حلت والدتها الاشتراكية ارض الا محق الله البركة من ارضه الانهار ما عادت تفيق والطين الطيب ما عاد يفيد. واذا طلع الزرع الطيب سلب الله عليه الدود والحشرات اكلته. ولا نفعل رش الزراعي ولا الرش الارضي. لان - [00:53:35](#)

انهم حاربوا الله في اخص صفاته. وهو انه الرزاق ذو القوة المتين. حيث يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوات المتين - [00:53:58](#)

كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم هذي قاعدة. القاعدة الثانية وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب. والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على النبي. وعلى اله وصحبه - [00:54:17](#)